

¹قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ قَثُوئِيلَ،² اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا السُّيُوحُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. هَلْ حَدَثَ هَذَا فِي آبَائِكُمْ أَوْ فِي آبَاءِ آبَائِكُمْ؟³ أَخْبِرُوا بَيْنَكُمْ عَنْهُ، وَبَثُّوهُمْ بَيْنَهُمْ، وَبَثُّوهُمْ دَوْرًا آخَرَ.⁴ فَضَلَّهَ الْقَمَصُ أَكْلَهَا الرَّحَافُ، وَفَضَلَّهَ الرَّحَافُ أَكْلَهَا الْعَوَعَاءُ، وَفَضَلَّهَ الْعَوَعَاءُ أَكْلَهَا الطَّيَّارُ.⁵ أَصْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ.⁶ إِذْ قَدْ صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَلَهَا أَصْرَاسُ اللَّبْوَةِ.⁷ جَعَلَتْ كَرَمِي خَرِبَةً وَتَيْبِي مُتَهَشِّمَةً. قَدْ قَسَرَتْهَا وَطَرَحَتْهَا فَاتَّبَعَتْ قُضَائِيهَا. تَوَجَّيْ يَا أَرْضِي كَعُرُوسٍ مُؤَنِّزَةٍ يَمْسُحُ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا.⁹ انْقَطَعَتِ التَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيْبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. تَاخَتِ الْكَهَنَةُ خُدَّامَ الرَّبِّ.¹⁰ تَلَفَ الْحَقْلُ، تَاخَتِ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمِسْطَارُ دَبَلَ الرَّيْتُ.¹¹ حَجَلَ الْقَلَّاحُونَ. وَلَوَلِ الْكَرَّامُونَ عَلَى الْجِنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ.¹² أَلْجَفَنَةُ بَيْسَتْ وَالنَّبِيَّةُ دَبَلَتْ. أَلْرَّمَانَةُ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّقَّاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ بَيْسَتْ. إِنَّهُ قَدْ بَيْسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَيْتِ.¹³ تَنَطَّفُوا وَتَوَحُّوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَلُولُوا يَا خُدَّامَ الْمَذْبَحِ. اذْخُلُوا بَيْتُوا بِالْمُسُوحِ يَا خُدَّامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمُ التَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيْبُ.¹⁴ قَدِّسُوا صَوْمًا. تَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا السُّيُوحَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ.¹⁵ أَوْ عَلَى الْيَوْمِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.¹⁶ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ نَجَاهَ غُيُونًا. الْقَرْحُ وَالْإِيْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا.¹⁷ عَقَّتِ الْخُبُوبُ تَحْتَ مَدْرِيهَا. خَلَبَتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ بَيْسَ الْقَمْحُ.¹⁸ كَمْ تَيْنُ الْبَهَائِمِ. هَامَتْ قُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى قُطْعَانُ الْعَنَمِ تَفْتِي.¹⁹ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُحُ، لِأَنَّ تَارًا قَدْ أَكَلْتَ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَلِهَيْبًا آخَرَ قَدْ أَكَلْتَ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.²⁰ حَتَّى بَهَائِمُ الصَّخْرَاءِ تَنْطُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالتَّارُ أَكَلْتَ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.